

مهرجانات لجان المشتريات

دعت إلى إحدى الندوات الثقافية التي رعتها مؤسسة علمية وحضرها عدد من الفنانين والمثقفين، وقد أوصلي شخص من لجنة التشرقيات إلى مفعد شاعر بين المقاعد الكثيرة التي يلقى ببعض الملاحظات الطريفة ونحن أدركت العلية والفنانين والادباء والمثقفين، وكانت هناك شخصية فنية كبيرة تترأس الندوة وتديرها وتكتب أحاول منذ أول وهلة أن اصغى لتلك الكلمات الجميلة التي انسابت من شفاه هذا الفنان بعذوبة وقدرة مميزة على الإحاطة بموضوع الندوة وتفاصيلها. لكنني فوجئت بشخص يجلس إلى جوارى وهو يضحك بصوت خافت ويلي بيعض الملاحظات الطريفة ونحن أدركت رأسي باتجاهه تذكرت بأنه أحد الأشخاص الحاصلين على الدكتوراه، وقد استغرقتني كثيرا أن أرى رئيس المؤسسة كان يتحدث عن الميثولوجيا وفن الشعر ويقارن بين الحب التاريخي منذ القدم وحتى يومنا هذا ومدى تأثيرها في الشعر والأدب بينما كان الدكتور الذي يجلس إلى جوارى يتحدث عن فن السرعة وتطوره عبر التاريخ وصولا إلى ما يحدث الآن من فساد أداري ومالي في مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وكيف استطاع هذا الفساد أن يتسلل إلى بعض المؤسسات العلمية والثقافية!!

والأغرب من هذا وذلك أن الكلمات المؤثرة لرئيس الجلسة أو الضيوف كانت تثير الحضور وتدفعه للتعامل معها من خلال التصفيق الحاد بينما كان الدكتور الذي يجاورني يردد وهو يضحك (تصفيق... تصفيق للجنة المشتريات).

وحتى بدأ توزيع العطايا وقطع الكيك وابتداء فاعرة للصفوف الأولى وأنواع متوسطة الجودة و رديئة للصفوف التي تليها كان يقول وهو يضحك (تصفيق... تصفيق للجنة المشتريات)

وعندما قاربت أعمال الندوة على الانتهاء وبدأت فقرة توزيع الدروع والشهادات التقديرية على المشاركين في الندوة وعدد من الفنانين من الحضور رأيت أن هذه الهدايا هي الأخرى تختلف إلى حد فاذ بالدكتور ينهض من مكانه ويخرج من القاعة وهو يتنسم، فإذا بي أردد خلفه (تصفيق... تصفيق لهذه اللجنة ولكل لجان المشتريات).

ولو أننا احصينا على سبيل المثال عدد المؤتمرات والمهرجانات والندوات التي تقام في بغداد وعموم محافظات العراق خلال شهر واحد وضربنا هذا العدد في عدد الدروع والهدايا وكافة المبالغ الأخرى التي تصرف في هذا المجال فسنتكشف أن هناك عشرات المليارات من الدنانير تصرف على مظاهر زائفة وفعاليات تدعي أنها علمية أو ثقافية أو سياسية أو اجتماعية أو غيرها وهي لاتحمل من هذه الأسماء إلا القشور وليس لها أي دور حقيقي في التنقيف والتطوير إلا بنسبة ضئيلة جدا.

ولو احصينا عدد الدروع والشهادات والهدايا (في بيت كل مسؤول) والتي تأتي من مناسبات ومنشآت كهذه وجمعناها في مكان واحد لمتكنا أن إقامة سوق آخر شبيه بسوق المتنبي (للقرطاسية والهدايا).

لجان المشتريات في هذه الدوائر والمؤسسات صارت تتغفن في حث المسؤولين على إقامة المهرجانات (مناسبة أو غير مناسبة) وترصد مبالغ كبيرة لشراء مثل هذه الهدايا وتغطية التكاليف الأخرى التي تتوج غالبا بإقامة وليمة كبرى وتهدر ملايين الدنانير في يوم واحد وتذهب نسبة كبيرة من هذه المبالغ إلى (جيوب) لجان المشتريات وجيوب أخرى ترعى وتدعم بقاء هذه اللجان.

حسين التميمي

بعقوبة

الديمقراطية ورياح التغيير

إن السواد الأعظم من شعوب المنطقة بما فيهم الشعب العراقي لا يُؤمن بشكل محدد و واضح ولا يدركون بدقة المعاني والدلالات التي تعنيها الديمقراطية كعقد اجتماعي بين الحاكمين والمحكومين و كخبرة عملية وتفصيل تطبيقها ومطالباتها ومخالفاتها وكيفية قياس نتائجها ومخارجاتها ، وذلك بسبب طبيعة المجتمع وتقاليد ومعتقداته . إضافة إلى المستوى المعرفي والثقافي لعموم المجتمع خصوصا ، فيما يتعلق بالتجارب السياسية والديمقراطية العالمية والتي تحاول تصدير تجربها التي لا تخلو من المنفعة المادية بحسب النتائج والخرجات السياسية والاجتماعية والتجارب الديمقراطية الغربية :

لاننا نحن الديمقراطية كخبرة حديثة التطبيق في العراق وفي العديد من بلدان المنطقة تشكل تحديا كبيرا للأنظمة الحاكمة ولعارضيهما في الوقت ذاته الذين يحاولون توجيه مخرجات ونتائج هذه التجربة لصالحهم الشخصي أولا ولصالح احوالهم التي يتيمنون اليها ثانيا .. وفي هذا السياق لابد لنا من ملاحظة ان العراق منذ بداية سنة 1952 كان هدفا لمحاولات القوى الخارجية الطامعة بخيراته للتأثير على الاستقرار الداخلي من خلال زعزعة التوازن العرقي والطائفي الهش خصوصا - والعراق بما خرج به من حالة الضعف والتشرذم الاجتماعي بعد الانسحاب الأمريكي منه نهاية العام 2011 ، سيبقى هدفا سبيل أسهل بكثير - من دول أخرى في المنطقة ، بالنسبة للأطراف الخارجية التي تنشط في أوقات مختلفة وتختل في وقت من الأوقات في السياسة العراقية ، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وسوريا، والاتحاد السوفيتي السابق، وإيران ، والأردن، والكويت، وتركيا، والسعودية . وعلى افتراض أن الدولة العراقية بعد الانسحاب الأمريكي ستكون بأسس الحاجة للاستقرار اللازم لتغذية جذور التجربة الديمقراطية الفتيحة ، فإن هذه التدخلات ينبغي أن تتوقف ، وأن تترك العراق للعراقيين ينظفون شؤونهم ويوجدون صغوفهم بحرية في إطار تجربتهم الديمقراطية . إلا أن قلة من دول المنطقة ترغب في رؤية عراق قوي وديمقراطي بالنسبة لمعظم الدول في المنطقة ، وهي تحاول (أي معظم دول المنطقة ) السعي لإلقاء نظام الحكم في العراق نظاما ضحيقا سهل الإحتواء ، وبالتأكيد ليس دولة ديمقراطية قوية ومزدهرة وطليغة للغرب و ذات نظام حكم رصين ومتجانس .

إن العراق محاط بدول لديها مصلحة في فشل التجربة الديمقراطية، ومن الساذجة بل ومن المستحيل أن ن فكر أنها لن تحاول التأثير على مجرى الأحداث في العراق ، لا سيما وأن المشكلة التي أثارها الإحتلال الأمريكي للعراق في - الشكوك العديدة في نوايا الولايات المتحدة في الشرق الأوسط التي شكلت عامل إحباط مضاف ، للتجربة الديمقراطية الوليدة في العراق لا سيما بعد أن أظهرت وسائل الإعلام للدول المجاورة للعراق بأن الولايات المتحدة تحاول مطرقة العراق، ناهيك عن منطقة الشرق الأوسط، من خلال استعمال السلاح ، لاسيما بعد أن تحولت النخبة العراقية العائدة إلى بلادها لتسولي السلطة بعد سنوات الاضطهاد والمنفى، إلى مسجد متعاقبين من الإحتلال ؛ وهذا الأمر الذي تحاول وسائل الإعلام الإقليمية العربية إبرازه في كل مناسبة لا يخلو من التناقض الأخلاقي ، حيث أنه معطل الأنظمة العربية التي أدانت تعاون المعارضة العراقية مع الأمريكان، فإنها نفسها تتعاون وتتسق مع الأمريكان على مختلف المستويات وفي شتى المجالات، وتسعى لتواعمهم وقواتهم العسكرية بالتواجد والعمل على أراضيهم وفي سمانهم ومياهم الإقليمية !

إن الموقف السبيلي لدول المنطقة من التجربة العراقية لا ينطلق من حرص على استقلال العراق بقدر ما ينطلق من خوف تلك الأنظمة من امتداد تأثيرات ما يحدث في العراق إلى بلدانهم ؛ باعتبار ما حدث مثلا يحتذى في كيفية إسقاط الأنظمة؛ وهذا ما حدث ويحدث بالفعل من خلال ما حدثنا به المثل بالمتورى الذي استهدف فيه العراقيين أنفسهم !

ويالرغم من أن ما حدث في العراق في عام 2003 بعيد تماما عن أن يكون "ثورة شعبية" إلا أن دراماتيكية التغيير وتأثيراته على النسيج الاجتماعي العراقي أفرز العديد من المظاهر السلبية ، والسيكولوجيات المنحرفة والمتطرفة ، في وقت فشلت القوى السياسية التي انبثرت لقيادة المجتمع في احتواء حالة التدهور الاجتماعي بسبب عدم اتفاقها على مشروع وطني واضح المعالم ، مما عرض ويعرض السلم والتعايش الأهلين في مخاطر وعواقب وخيمة ...

عماد علو

بغداد

أمريكا تبحث زيادة تمويل درع القبة الحديدية  
إعتقال أحد محرري صفقة تبادل الأسرى مع حماس

واشنطن - (رويترز) - اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي، أمس الجمعة قياديا سابقا في "كتائب شهداء الأقصى" الذراع المسلح لحركة فتح، أفرج عنه ضمن صفقة تبادل الأسرى مع حماس، في بلدة جبع جنوب جنين شمال الضفة الغربية.

وقالت وسائل إعلام محلية، إن قوات إسرائيلية داهمت فجرا منزل الأسير المحرر عارف خالد فاخوري (45 عاما) في بلدة جبع جنوب جنين، وصادرت جهاز الحاسوب الخاص به، إضافة لهاتفين نقالين واستجوب أفراد منزله وكانت



ليون بانيتا بعد اجتماع مع نظيره الإسرائيلي الخميس ان البنتاحون سيستعملون لتزويد اسرايل بمبلغ اضافي قدره 70 مليون دولار في الشهر القادم لتمويل درعها المضاد للصواريخ قصيرة المدى الذي يعرف باسم القبة الحديدية . وقدمت الولايات المتحدة حتى الآن 205 ملايين دولار لدعم مشروع القبة الحديدية الذي تنفذه شركة رافاييل للنظم الدفاعية المتقدمة



اليمن

فياض يؤدي اليمن الدستوري امام عباس بالصفحة الغربية. (رويترز)

الصراوخى بين الولايات المتحدة واسرايل في ميزانية عام 2013 التي نشرت في فبراير شباط وسط مطالبات بخفض العجز. وقال بانيتا يوم الخميس ان البنتاحون سيطلب تعديلا اضافيا لبرنامج القبة الحديدية خلال السنوات الثلاث القادمة استنادا الى تقييم سنوي لتطلبات الامن الاسرائيلي. وقال بانيتا هدى هو ضمان حصول اسرايل على التمويل الذي تحتاجه كل عام لإنتاج هذه البطاريات (من الصواريخ) التي يمكنها حماية مواطنيها. وقال ان السبعين مليون دولار ستستخدم في السنة المالية الحالية التي تنتهي في سبتمبر المقبل وقال بانيتا في بيان بعد الاجتماع مع وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك في البيت الأبيض في واشنطن في 27 من مارس آذار، وتحدثت اسرائيل عن حاجتها لنشر 13 الى 14 وحدة لحماية مختلف الجبهات وقال المتحدث باسم النظام اعترض أكثر من 80 في المئة من الإهداف التي استهدفتها في صواريخ وقذيفة مورتر على جنوب اسرايل.

السلطات الصحية في غزة تحذر من خطر يتهدد مرضى الفشل الكلوي

غزة - (بو بي أي) حذرت وزارة الصحة الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، أمس الجمعة، رفض حركة حماس، الاعتراف بإسرائيل، معتبراً أن لا مستقبل لها في المنطقة وقال هنية، في كلمة عقب صلاة الجمعة في مسجد مخيم الشاطئ بغزة، بحضور أعضاء قائلتي "أميال من الإنشادات 12 والانتصار 2" ، إن تذكري النكتة وانتصار الأسرى في سجون الإحتلال الإسرائيلي ومواصلة عدم قوافل كسر الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة تأكيد على أنه لا مستقبل لإسرائيل على أرض فلسطين وأضاف اليوم لا بد أن ترتقي من شعارنا الذي نرفعه دوماً والذي يقول: "لن نعترف بإسرائيل" إلى شعارنا القادم وهو لا مستقبل لإسرائيل على أرض فلسطين" وقال إن "فلسطين ليست للفلسطينيين وحدهم" ورأى أن العدو الصهيوني بدأ مرحلة التراجع والفلول بإذن الله "ورحب باستمرار وصول القوافل، داعياً القادة والسياسيين العرب والمسلمين إلى زيارة غزة وأشار إلى أن عددا من الشخصيات القيادية البارزة ستزور غزة خلال الشهر المقبل، من بينها المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن



جريح

فلسطيني مصاب برصاص القوات الاسرائيلية ويتلقى علاجاً بالمستشفيات. (رويترز)

الأمم المتحدة تعرب عن قلقها أزاء استمرار هدم المنازل

نيويورك - الزمان اعربت كاترين براغ امين عام الامم المتحدة لتسويون الإنسانية أسس عن قلقها إزاء تنامي محنة الفلسطينيين بين فيهم المشردون بعد هدم سلطات الإحتلال الإسرائيلي منازلهم. داعية إلى وقف السياسات والقوانين التي تحرم الفلسطينيين من ممارستهم حقوقهم وأشارت المسؤولة الأممية خلال بيان صحفى أصدرته مساء أمس في ختام زيارة رسمية لها إلى الأرض الفلسطينية المحتلة استغرقت ثلاثة أيام إلى الوضع الإنساني الراهن للفلسطينيين وتأثيره من سياسة إسرائيل خاصة هدم المنازل وتشريد الأسر الفلسطينية. مضيفة أن هذه الممارسات تتسبب في معاناة إنسانية وتخالف القانون الدولي و

ألف و500 مستوطن يقتحمون قبر يوسف

القدس - الزمان اقتحم نحو ألف و500 مستوطن متطرف الليلة الماضية قبر يوسف نابلس الضفة الغربية المحتلة ويقدم المستوطنون منطقة قبر يوسف بشكل أسبوعي لداء صلوات تلمودية وسط دعوات إلى إعادة السيطرة عليه. عن جانب آخر اعتقل جيش الإحتلال الإسرائيلي فجر اليوم اسرا محصرا افرج عنه ضمن صفقة شاليط من بلدة جبع جنوب جنين شمال الضف الغربية المحتلة. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن قوات الإحتلال اعتقلت الأسير المحرر عارف خالد فاخوري 45 عاماً وصادرت جهاز الحاسوب الخاص به إضافة لهاتفين نقالين بعد أن داهمت منزله وقتشته بشكل دقيق.

مركز إقليمي بجامعة الموصل يتبنى طبع كتاب الصراع العربي - الإسرائيلي في السياسة الخارجية الأمريكية 1973-1979

الموصل - وديع الراوي نظرا لأهمية الدور الذي مارسته الولايات المتحدة وخطوته على الأمن القومي العربي، انصرف عدد كبير من الباحثين وخاصة في حقلي السياسة والتاريخ إلى تقديم دراسات وبحوث تناولت الجوانب المختلفة من السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي الصهيوني وقضية فلسطين. وتأتي ضمن هذا الإطار، دراسة الدكتور محمد جمال الدين حسين العلوي التدريسي في كلية العلوم السياسية بجامعة الموصل، والموسومة (الصراع العربي - الإسرائيلي في السياسة الخارجية الأمريكية 1973-1979 دراسة تاريخية - سياسية) والتي أصدرها في كتاب يتكون من 400 صفحة بدعم من مدير مركز الدراسات الإقليمية بجامعة الموصل الدكتور ابراهيم العلاف. ووصف الدكتور العلوي في مقدمة كتابه هذه الحقيقة الزمنية بـ "الحقيقة الخطيرة" والتي تنحصر ما بين حرب تشرين - أكتوبر 1973 وتوقيع الرئيس الراحل محمد أنور السادات لما سمي بـ (معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية) 1979، والتي أخرجت مصر من ساحة الصراع بجهود حثيثة بذلتها الدبلوماسية الأمريكية خلال سنوات طويلة. وضيف الدكتور العلوي أن السنوات 1973-1979 شهدت تطورات عديدة على صعيد القضية الفلسطينية

وملاساته، وتعرض الكاتب في الفصل الثاني إلى ماسمي بـ (ديبلوماسية الخطوة - خطوة) ونتائجها على التسوية للصراع وقضية فلسطين والتأكيد الأمريكي على إلغاء دور الأمم المتحدة (نكسون وفورد)، وعالج الفصل دور كينسجر في عقد اتفاقيتي فصل القوات في سيناء بين مصر وإسرائيل) في 31 أيار 1974، وفي الجولان بين سوريا وإسرائيل) في 31 أيار 1974، وفشله العربي المنعقد في الرباط لمدة في القمة الأردنية نتيجة قرار مؤتمر القمة (26-29) تشرين الأول 1974 الخاص بفضول منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشعبي الوحيد للشعب الفلسطيني، وكسر الدكتور العلوي الفصل الثالث لدراسة إعلان الرئيس فورد لإعادة تقديم السياسة الأمريكية تجاه (الشرق الأوسط) سنة 1975، وتضمن الفصل أيضا دراسة (الخطوة - الخطوة) ونور كينسجر في عقد اتفاقية سيناء (إسرائيل) في الأول من أيلول 1975 بين مصر وإسرائيل). فيما نهض الفصل الرابع بدراسة أسباب ونتائج تعطل النشاط الديبلوماسي الإسرائيلي تجاه الصراع خلال سنة 1976، ومستعرضاً الأزمة اللبنانية